

٢١٦٢

فاء ش

فتح الرحمن بزيادته في بيان الاسلام، تأليف الشرعبي،

محمد بن زياد - ٣٥٠ هـ. وزاد عليه ابن سميط،

أحمد بن عمر - ٣٨٧ هـ. بعض الاحاديث والادعية

بخط عبد الله محمد سعيد الحواض سنة ٣٨٧ هـ.

٢٥ ق مختلفه المسطرة ٢٣ x ٥ ر ١٦ سم

١٥٥٢

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد.

الأعلام ط (٤) ١ : ١٨٩، ٦ : ١٣١

١ - المعبارات، الفقه الاسلامي واصوله أ - المؤلف

ب - التناسخ

ج - تاريخ النسخ

ف ٦١٠ ٩
 ١٢٩٩١٦١٢٠

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	فتح الرحمن وزبادته... الرقم ١٥٥٤
اسم المؤلف	ابن زباد الوضاهي الزبيدي وعبد بن عمر باعلوي
تاريخ النسخ	١٤٨٧
عدد الأوراق	٤٥
ملاحظات	عبادته
رقم	١٧٨٤٢,٥
رقم	٢١٦,٢

ف ٦١٠ ٩

المور خير من العصفان في التحمل
 وكذا دواءه ممكن ابدا
 وعلى باب في رزقه ابدا
 كذا الحسنة بعكس المصروف والكنس
 الا اذا اخرج الاقتار بالكنس
 معا اختلافا في السباب والجبل

كتاب فتح الرجاء بزادته
 في بيان الاسلام والاهتمام
 وما يتعلق بهما من الاحكام للا
 امام ابن زياد الوضاعي الزبيدي

وقيد احاديث طائفة
 ومواعظ نافعة جمعتها

الى الشيخ الحبيب
 اخذت من كتابه

الحفري باب
 علوي

رحمه الله عليه ورضوانه

حقا محمد قاله
 امين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

اخذت من في خروبي ائتمني على قلبي احب اياه
 ليكنه يتلقى لهيب بذرة ما جاف في حبه اليقظة

طاهر الحديث
 قوله صلى الله عليه
 وسلم من صلب
 سبعة رصفان
 محمد بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله
 بن عبد الله بن عبد الله



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله الملك العلام والصلوة والسلام على سيدنا
محمد افضل الانام وعلى آله الكرام وصحبا بركة لاعلام
وبعد فهذا **كتاب** في الايمان والاسلام الذي
رتب الله على وجودها الخلود في دار السلام وعلى
فقدانها الخلود في دار الانتقام فيتعين لاهتمام به
او بمثله حفظا ودرسا وتعلما وتعلما وتفهما
ونقهما وكتابة واشاعة في البلدان والمبالغة
في نشره واذا عنده وقرائته بالجمع في مجموع الشريفه
تجمع الحضرات والموائد وختوم القرآن المنيفه
لاشتماله على بعض ما يجب طلبه وتعلمه ولو بالسفر ولو
الى الصين على الرجال والنساء الصغار والكبار والعبيد
والاحرار وبذلك يبرز حفظ الاسلام وحسن الختام **اللهم**
يا كريم يا وهاب يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من
لا تحصى مواهبه ولا تنفد عجائبه ولا تحصر له منن ولا
يختص بزم من دون من هب لنا ولوالدينا واحبا بنا
ومشايخنا في الدين ولجميع المسلمين حفظ الاسلام وحسن

الختم

الختم وارسلنا واياهم اجمعين بعينك التي لا تنام
واحفظنا واياهم اجمعين بقدرتك علينا فلا تهلكنا وانت
تقتنا ورجاونا يا ارحم الراحمين يا ارحم الراحمين يا ارحم
الراحمين والمسلمين اجمعين رحمة تقبينا بها عن رحمة من
سواك يا ارحم الراحمين واسألك **اللهم** ان تجعلنا
واياهم اجمعين في الخاتمة من اهل لا اله الا الله حاكما
ومقاولا ظاهرا وباطنا حتى نودع ابد نيا غير المتقين
اليها ولا فائتين ولا مفتولين ولا ضالين ولا مضلين
ولا مغيرين ولا مبدلين بل نجيب لقا الله عن احب
لقا الله احب الله لقاءه ومن كره لقا الله كره الله
لقاءه ولا يحب لقا الله الا من انفق نفاسه في طاعة
الله تعالى وخدمته ولا يكره لقا الله الا من ضيعها
في معصية الله ومخالفته اغن كان موحنا لمن
كان فاسقا لا يستترون **واعلموا معاشرة الاخوان**
من الله علينا وعليكم بالعافية وحسن ليقين وسلك
بنا وبكم ما لك عبادة المتقين انه لا بد لكل مسلم
ومسلمة من معرفة العلم ولا رخصة لاحد من المسلمين
في تركه ابدأ اعنى العلم الواجب الذي لا يصح
الايمان **والا بسلام** لا بد من معرفته وجملة

العلم بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم واليوم الآخر
 والعلم بما اوجب الله فعله من الفرائض وهو كل
 ما يناب على فعله ويعاقب على تركه وما اوجب
 الله تركه من المحارم وهو كل ما يناب على تركه
 ويعاقب على فعله ومن العلم الراجح علينا العلم
 بالاخلاق الباطنة من المهلكات واسرار
 الاعمال وافاتها وقد قال صلى الله عليه وسلم
 طلب العلم فيضه على كل مسلم وقال صلى الله عليه وسلم
 من ردد الله به خيرا يفقهه في الدين **لهم** ردتا راجعا
 بخيرك واغنى بفضلك عن غيرك وقال صلى الله
 عليه وسلم من تفقه في دين الله كفاه الله ما اشته
 ورزقه من حيث لا يحتسب وقال صلى الله عليه وسلم
 اوحى الله تعالى الى ابراهيم اني اعلم احب كل علم
 وقال عليه السلام ما عبد الله بشئ فضل من فقهه
 في دين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من
 الفعاهد وكل شئ عماد وعماد هدا الدين الفقه وقال
 صلى الله عليه ان قليل العمل ينفع مع العلم وان كثير
 العمل لا ينفع مع الجهل وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه

قال قال

قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم فان تعلم
 الله خشيته وطلبه عبادة وتعلمه لمن لا يعلمه صدقه
 وبذلك لا اهله قرية لانه معام الحلال والحرام ومنازل
 سبيل اهل الجنة فهو لا ينس في الوحشة والصاحب
 في الغربة والمحدث في الخلق والذليل على السر والضرا
 والصلاح على الاعداء والذين عيدا لا خلا يرفع الله
 به اقواما فيعلمهم في الخلق قادة وائمة تقتض آثارهم
 ويقتدي بافعالهم ويتكلم في مرامهم ترغب المديحة
 في خلمهم وباجنحتها تسبحهم ويستغفر لهم كل رطب يابس
 وجنتان البحر وهما من وسباع البر وانعامه لان
 العلم حياة القلوب من الجهل ونصايح الابصار من
 الظلم يبلغ العبد بالعلم منازل الاخيار والدرجات
 العلا في الدنيا والاخرة والتفكر فيه يعبد القيام وبعد
 تعبد الصيام به توصل ^{الاجام} وله يعرف الحلال من الحرام
 وهو امام العمل والعمل تابعه يلهمه السعد
 ويجرمه الاتقيا رواه ابن عبد البر وحسنه وعن
 مسعود بن عتيبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
 وضعت منابر من ذهب عليها قبايا من فضة

قال قال
 صلى الله عليه وسلم
 العلم بالله وبرسوله
 واليوم الآخر

ارسته

مقصده بالبر واليا قوت والرمح خلا لها
المتدس والاستبرق شربنا دي هنا يا ابن
من حمل الامة محمد صلى الله عليه وسلم علما يريد
به وجه الله تعالى وهو حائنه اعلم فينا وبالعلم
الدين ارادوا بعلمهم وجه الله تعالى فيقال لهم جلتوا
على هذا المنابر فلا خوف عليكم اليوم حتى تدخلوا
الجنة **اللهم** اجعلنا ووالدينا واولادنا واجبا
وسائر المسلمين من السعداء المحبوبين لامن الاشقياء
المحرمين واوصى الله الى موسى عليه الصلاة والسلام
تعليم الخير وعلمه الناس فاني منور بعلم الخير ومنغله
قبورهم حتى لا يستوحشوا مكانهم وفي حديث
اشهد الناس حسرة يوم القيمة رجل امكنه طلب
العلم فلم يطلب وقال الامام الشافعي رحمه الله
تعالى من لا يحب العلم لا خير فيه ولا يكن بينك وبينه
صدقة ولا معرفة **وقال** رضي الله عنه من اراد
الدنيا فعليه بالعلم ومن اراد الآخرة فعليه بالعلم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا العلم
ولو بالصين والصين اقليم بعيد من ابعد المواضع

وقليل

وقليل من الناس من يصل اليه بهجت فاذا وجب
على الانسان ان يطلب العلم وان كان في محل البعيد
فكيف لا يجب عليه اذا كان بين العلم والبلد في
طلبه كثير مشقة ولا كثير مونة ومن اشتغل بالكسب
عن هذه الواجب فقد تعرض لغضب الله الذي لا يغلبه
غالب الاسباب وقد نقل عن حقايق التفسير ان الله
تعالى اوصى الى الارض ان لا تطعمي احدا الا بكدا ليمين
وعرق الجبين الا طالب العلم فاني قد نقلت برزقه
انتهى فسحها لمن يعلم بهذه الفضائل ثم لا ينافس
فيها وطوبى لمن عرف قدرها وحرص عليها وهلك
للعرض وهلك ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة
ضدك وينبغي ويتأكد على اهل العلم ان يبذلوا
في نشره واذا اعتدله وبذله وتعليمه لجميع المسلمين
اعني العلم النافع علمه لكل احد من اهل الاسلام
وينبغي للعالم ان يكون حديته مع العامة في
حال مخالطته ومجالسته لهم في بيان الواجبات
والمحرمات ونوافل الطاعات وذكر الثواب
على الطاعة والاحسان مع العوام بها وشهود



الاختنان وذكر العقاب على الاساءه والعصيان
مع التنبيه على طلب الاعتناء عند الوقوع فيها
والافتتان فمن دعا له عليه الصلاة والسلام **اللهم**
اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا
استغفروا وان يكون كلامه معهم بعبارة قريبة
يعرفونها ويفهمونها ويزيد بيان الامور
التي يعلمها ملايسون لها ولا يسكت حتى يسأل
عن شيء من ذلك وهو يعلم انهم يحتاجون اليه
ومضطرون له فان علمه بذلك سوال منهم بلسان
الحال وهي النطق من لسان المقال والعامه قلب
غلب عليهم النسيان هل في امر الدين علما وعلماء فلا ينبغي
ان يتاعدوا على ذلك بالسكوت عن تعليمهم
وارشادهم فيعلم الهلاك ويعظم الضرر وقل ما
تختار عاميا واكثر الناس عامه الا وجده جاهلا
بالواجبات والمحرمات وبامور الدين التي لا
يجوز ولا يسوغ الجاهل بشيء منها وان لم يوجد
جاهلا بكل وجده جاهلا بالبحر وان علم
شيئا من ذلك وجده علمه بذلك علما مسموعا
من هذه الناس لو اردت ان تقلبه له جهلا

فعلت

فعلت ذلك يا يسر مونه لعدم الاصل والصحة فيما
يعلمه وينبغي للعالم اذا جاءه من يطلب العلم ان ينظر
فيه فان كان فارغا ومثاهلا لفهم العلم فليامر
بقراءة الكتب وان كان عاميا يقصد ان يتعلم
ما لا يد له منه من العلم فليقلقه ذلك فليقينا ويعلمه
وليفهمه ويختصر له الامر قال الامام فقيه الحرم
ابو محمد عطاء بن ابي رباح رضي الله عنه من جلس
مجلس ذكر كفر الله عنه بذلك المجلس عشره مجالس
من مجالس الباطل قيل وما مجالس الذكر قال مجالس
الحلال والحرام كيف نصلي وكيف نصور وكيف تنكح
وتطلق وتبيع وتشتري فاذا اشتغل الجاهل بطلب
الدينيا عن طلب الحف والدين فقد تعرض لسخط
الله رب العالمين ورضى بالحسرات والهوان
وكان في زمره الذين وصفهم الحق بقوله تعالى
ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن
آياتنا عاقلون اولئك هم النار عما كانوا
يكسبون **فصل** جابر بن عبد الله رضي الله عنه
فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول
الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
قال فاخبرني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر بالقدر
خبره وشركه قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم
تكن تراه فانه يراك قال العلماء الدين هم ورثته
الانبياء من اتى بالايمان والاسلام جميعا فهو
مومن كامل ومن تركها جميعا فهو كافر كامل
ومن ترك الاسلام وحده فهو مومن ناقص من
ترك الايمان وحده فهو منافق **اللهم** طهر قلوبنا
من النفاق والافتتن من الكذب والعمالة من الريا
وابصارنا من الخيافة فأنك تعلم خائنة الاعيان
وما تخفي الصدور **ومعنى** الايمان بالله ان تؤمن
بقلبه بأنه تعالى واحد لا شريك له ذاتا وصفاتا
وافعالا لا يشرك له في الالهية منتصف بكل حال
هانءه عن كل نقص ليس مثله ثلثي غنى عما سواه

مفتقر اليه

مفتقر اليه كل ما عداه **اللهم** يا غني يا حميد يا مجيد
يا معيد يا رحيم يا ودود اغثنا واجبا بنا وسائر
المسلمين بجلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصتك
وبفضلك عن سواك **اللهم** اغثنا واجبا بنا بالعلم
وزينا بالحلم واكرمنا بالنقوى وجميلنا بالاعافى
يا ارحم الراحمين **ومعنى** الايمان بالملكوت
الايمان بالانهم عباد مكرمون لا يعصون الله ما
امروهم ويفعلون ما يؤمرون وبالانهم وسائط
بين الله وخلقه منصرون فيهم كما اذن ما ذق
فيما اخبروا به عنه وانه لا يعلم الاثر لهم وعندهم
الا الله السلام على ملكة الله والمقربين السلام
على انبياء الله والمرسلين السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين **ومعنى** الايمان بكتب الله الايمان
بانها كلام الله الاري القدم القام بذاته المنزه
عن الحروف والاصوات وبأنه نزلها على بعض رسله
بالفاظ حادثة في الالواح وعلى لسان الملك وان
ما تضمنته حقا وصدق وان بعض احكامها نسخها
الله وبعضها لم تلخ وجملة ما يله واربعه

كتب **ومعنى الايمان بالرسول** الايمان بانهم
 ارسلهم الله الى الخلق لهدايتهم وتكليفهم ما افترضهم
 ومعادهم وايدهم بالحق والهدى الى الله على صفتهم قبلنا
 رسالته ويؤمنوا بما امروا به من طاعة الله وانه يجب
 احترامهم وتأييدهم عن كل وجهه ونقص فيهم معصية
 من الصغائر والكبائر قبل الشهود وبعد ها ونظم
 نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم برسالة من الله يطلب
 ابن هاشم الذي ولد له وبعثه بها وهاجر الى المدينة
 ودفن بها صلى الله عليه وسلم وعلى كل من
 وصحبه واجتمع عنا خبر **الحمد لله** على نعمه
 الاسلام وكفا بها من الله نعمه **اللهم** احفظنا
 فيما امرتنا واحفظنا عما نهينا واحفظ علينا ما
 اعطينا **ومعنى الايمان** باليوم الآخر وهو من
 الموت الى اخر ما يقع يوم القيمة ان تؤمن بالله موجوب
 وتؤمن بما اشغل عليه من سوال الملكين وتعظيم
 القبر وعذابه والبعث والحساب والجزاء واليزان
 والصراط والجنة والنار **اللهم** وبارك لنا في حلول
 دار البلاء وطول الاقامة بين اطباق الثراء وجعل
 القبور بعد فراق الدنيا خير منا ولنا وانفسح

لنا بالعباد

بالقرآن العظيم ضيق مدخلنا ولا تفضحنا يا مولانا
 في حاضري القيمة بموكلات الاثام واعف عنا
 ما ارتكبنا من الحرام وارحم بالقرآن العظيم في
 في موقف العرض علينا ذل مقامنا ونجنا به من كرب
 يوم القيمة وشهد ايداهوا ليوم الجماعة ويبيض
 به وجوهنا اذا اسودت وجوه الغصاة في موقف
 الحشر والندامة يا كريم **ومعنى الايمان بالقياس**
 الايمان بان ما قدره الله لا يد من وقوعه وما لم
 يقدره محال وقوعه وبان الله تعالى قد رخص الخير
 والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات
 بقضائه وقدره وارادته واعمال الجباد مخلوقة
 له تعالى يثيب الطابع بفضلها ويعاقب العاصي
 يعبد له وله ان يحكم في قضيه وان يوم الطفل
 الصغير يوم القيمة بلا ذنب ولا خطيئة ويرزق
 من بيت واحد ما يشاء غير الشرك وهو بذل
 عادل غير جابر ومنصرف في ملكه وعبيد لا يسأل
 عما يفعل وهم يسألون **واعلم** ان العبد لما خلق
 لعبادة الله ينص قوله تعالى وما خلقت الجن والانس
 الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعوا

المصطفى صلى الله عليه وسلم
 من الاعمال والعبادات
 والقدر الجاهل
 على ما يظن العلم
 على ما لا يستحق
 حاشا له

ان الله هو الرزاق ذو القوم المتنان على ما فسرت
به العبادة في هذا الموضع فهو مطالب بانفاق
اوقاته فيها والاقبال بالباطن والظاهر عليها
والاعراض عما يقطع عنها واذا وفق لذلك
جميعه فهو عبد الله المحض المستحق لثبته القرب
المنظور اليه بالنظر الخاص **وجيب** بتحقيق
بمقام الشكر الذي لا يوفق له الا القليل من الناس
وهو في جميع ما انعم الله به على العبد الى ما خلف الاجل
وبمقام الخوض في حسن الاسلام المذكور في قوله صلى
الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يجنيه
وان لم يوفق له ذلك جميعه فهو تحت المشيئة ^{منتظر}
ما ينتظره المسلمون فان سويح فائده الفوز الاكبر
~~الكل~~ بالبرجات العلى وان عوقب بسبب التقصير
فانه من دون الله من ولي ولا نصير ولا شك ان
العبد مسافر في هذه الدار ناجر وبضا عنه اعماله
من خير او شر ومنحه سعادة الابد في الجنة التي
اعدت للمتقين وخسرانه شقاوة الابد ودلائله
الخسران المبين واصل راس ما له عمر وكل ساعة
من ساعاته كنز من الكنوز يمكنه ان يشتري به

سعادة

سعادة الابد فاذا فنى العمل انقطعت النجاسة وحصل كل على
ما اسلفه في يوم التغابن يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها
وبيننا امدا بعيدا ولكن الغفلة وطول الامل اعما
البصائر عن الحق قال الله تعالى قل هو نبأ عظيم
انتم عنه معرضون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
احذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بملكى وقال كن
في الدنيا كما نداء عيسى وعابري سبيل وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يقول اذا اصبحت فلا تنتظر الصباح
واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لسفك
ومن حياتك لموتك رواه البخاري هكذا رواه
الترمذي وجعل قول ابن عمر رضي الله عنهما اذا اصبحت
الى اخره من قول النبي صلى الله عليه وسلم وعن ام الوليد
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تستحيون من الله تجمعون ما لا تأكلون وتنبون
ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون رواه الطبراني
وفي حديث جابر بن عبد الله السلام قال اخبرني عن ما رواه
ابن الساعه الى ان قال وان ترا الحفاه الى قوله
ينظرون في الجحيم قال في الخاف ليليل والمنا

إذا كانت الغلبة والصورة والقهر والقوة لهؤلاء
الرعاة الأما فل الموصوفين بالفقر والعري والرمي
حتى صاروا يتباهون بفتيد المباني فذلك من
من اشراط الساعة وهذه العلامة اظهر من الاولى
واعمر وجودا وقد استحكمت نارها وقودا وانتشر
منها الشر وفتا في كل البلاد منها الضمير وظهر
الفساد في الحرم البر فانا لله وانا لله راجعون
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي اعظم **وعن ابن**
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه بعث الله عبدين من عباده بعد موتكما
كان اكثرهما من المال والولد فقال لاجدهما
كيف صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي
مخافة الفقر عليهم قال اما وثقت لهم بطولي
فان الذي تخوفته عليهم قد تركته لهم وقال
للاخر كيف صنعت فيما اتيتك قال التفقت في
طاعتك ووثقت لولدي بحسن طوئلك قال ان
الذي وثقت به لهم قد تركته بكم رواه الطبراني
والطبراني بفتح الطاء الفنا والمقدرة والسعة وعن

فضالة

فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من امن بك وشهد
اني رسولك فحب اليه لقائل وسهل عليه قضاءك
واقبل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك وشهد اني
رسولك فلا تحب اليه لقائل ولا تسهل عليه
قضاءك واكثر له من الدنيا رواه ابن حبان في
صححه **الام** افردنا لما خلقتنا له ولا تشغلنا
بما تكلفت لنا به ولا تحرمنا ونحن نسا لك
ولا تعذبنا ونحن نستغفر **الام** ان نرحمنا
فبفضلك ذلك المنة وان عاقبتنا فبحد لك ولك
الحمد ولكن مغفرتك اوسع من ذنوبنا ورحمتك
ارجأ عندنا من ايماننا وانت غني عنا وعن
وعن عبد الله اذا عرفت ان الاسلام اقامه
الصلاة وايتا الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
فتعرف ما يصحها لك حتى تكون مسلما
فذلك لك ما يصحها لك فاقول اذا بال الانسا
او تقوط يجب عليه ان يصون ثيابه عن النجاسة
فميريلها بثلاثة اعمار حتى يبقى وبها حتى يطهر المحل شرط

الحرجان لا يجف الخيش ولا ينتقل ولا يطأ عليه نجس
آخر ولا يجاوز صحنه وحشفتة ولا يصيبه
ماء ثم إذا أراد الوضوء غسل وجهه كله
طولا وعرضا بلانئا ويقول عني غسل اول جزء
من الوجه نويت الوضوء ثم يغسل يديه
الى المرفق ثم يمسح بعض الرأس ولو لم يحض
شعره في حبة ثم يغسل رجليه الى الكعبين او
يمسح باعلى كل خف طاهر صالح لتردد
ورود الماء عليه من غير الخبز سائر الماء ولا
يجب من اعلا الشتر لبس على طهر ثم ويستتر
ان يكون الماء طاهرا غير متغير اللون والطعم
او العرق تغيرا فاحشا بخالط طاهر غني عنه
او بنجس وهو قلتان ولو يسيرا او يقع
فيه النجاسة وهو دونها وان لم يتغير
وتجارت من رجوع الماء من الاعضاء الى الانا الذي
يتوضأ منه لئلا يحتاج الى تقدير المتغير
بالوسط الخالف او يغير في الماء بعد غسل
وجهه بلا بنية اعتزافا واذا كان على

الحل

الرجل او المرأة جنابة او خرج المني والقطاع حيض
المرأة او نفاسها او لادتها وجب الغسل فيقول
نويت رفع الجنابة او الطهارة للصلاة وتقف
في الحيض نويت رفع حدث الحيض والطهارة للصلاة
وتقول في النفاس نويت حدث النفاس والطهارة
للصلوة وتوصل الماء الى جميع الشعر والبشر بخلاف
من كل حائل بين الماء والعضو المغسول ومنه ما تظلي
به المرأة شعر اسها بالتمر والطيب وبأني
بدنها بلحو المرس والزعفران او نحو مما يمنع
وصول الماء الى العروق تغيرا صار اعلى المرح عند
جمع ولا يصح الغسل بلا نية وقبل الغسل الصحيح
تحريم الصلاة وقراءة القرآن ومس المصحف وحمله
ودخول المسجد مع المكة وقيام الزوجة بعد
الحيض والنفاس حتى تغتسل والصوم والصلاة
والطلاق حتى ينقطع والجماع في الحيض من الكبار
يفسق من تكبته ويلف مستحله ويتصدق ان وطئ
اوله يد يبار واخره ينصف ينار ثوبا ومن لم
يجد الماء او احتاجه لعطش او كان يضره ييمم
في الدجج والبيدين الى المرفقين بتراب طهور

له عيار بعد دخول الوقت وازالت النجاسة لكل فرض
بضرتين بنية استباحة فرض الصلاة مفقودة بالنقل
وإن لم يمتنع ويرثب المسحون ويبطل ما يبطل الوضوء
والردية وثوبهم إنما إن يتيم لفقدية فطلا عن الجوان
باب الحيض أقل من تحيض فيه المرأة تسع سنين
تقريباً فلوراته قبل تسع لرمي لا يسح طهر وحيضا
فهو حيض والا فلا ولا أحد لأكثره فيمكن لو أن
ثبوت واحد الحيض يوم وليلة وغالبه ست أو سبع
وأكثره خمس يوماً ولا أحد لأكثره فتارات دما في
سن حيض ولو حاضلاً وجب ترك ما تتركه الحائض
فإن انقطع بدون أقله تبين أنه غير حيض فتقضى
الصلاة وإن انقطع لأقله أو لأكثره أو ما بينهما فهو
حيض فإن جاوز أكثره فهي مستحاضة فإن مازت
بأن رآته قوياً وضعيفاً فالقوى حيض بشرط أن لا
ينقص القوى عن يوم وليلة ولا يجاوز خمس عشر يوماً
ولا ينقص الضعيف عن أقل الطهر والقوى ما جمع من
ثخين وثين وقوة لون أكثر من غيره وإن لم يميزه
وكانت مبتدأة فيضربها يوم وليلة من كل شهر
ومعتادة فعادتها وإن نبت عادتها فتخير

وأقل الطهر بين الحيضين عشرة أيام

ولها

ولها أحكام طويلة مذكورة في كتب الفقه والصفة
والكثرة حيض وإن رأت وقتاً دماً ووقتاً نقياً
ووقتاً دماً وهكذا ولو تجاوز الحرس عشر ولم ينقص
بمجموع الدما عن يوم وليلة فالدماء والنقا المتخلل
كلها حيض وأقل النفا سرجة وغالبه أربعون
وأكثره ستون يوماً فإن جاوزت فتحاضة
ويحرم بالحيض ما يحرم بالجنابة وكذا الصوم
ويجب قضاؤه دون الصلوة ويحرم عبور المسجد إن
حاضت ثلوثه والوطي والاستمتاع فيما بين السرة
والركبة والطلاق والظهار بنية منع الحديث
فإذا انقطع الدم ارتفع تحريم الصوم والطلاق والطهارة
وعبور المسجد ويبقى الباقي حتى تغتسل وتغتسل المستحاضة
فجرها وتسدده وتغصبه ثم تنوضي ولا تؤخر بعد الطهارة
الاستغفار بأسباب الصلاة كستر العورة وإذان
وانتظار جماعه فإن أخرت لخبر دلالة استأنفت الطهارة
ومن به سلس لبول كالمستحاضة فيما تقدم
تمه يجب على النساء أن يتغسلن ما يحتجن إليه
من هذا الباب كغيرة فإن كان زوجها عالماً
لزمه تعليمها وأقلها الخروج وتعد من خروج

لتعلم ما لزمها فقله عينا يلجى ويحرم منها الا
ان يقال ويخبرها وهو ثقة وليس لها الخروج
الى مجلس ذكر وتعلم غير علم واجب عيني الا برضاة
ويحرم نظر الرجل الى امره الاجنبية ونظرها اليه
الا نحو الحمامة عند فقد الجنس بشرط فتيان
الاهتمام بالنتبية على ذلك والتحويل عليه وتوف
اهل السواد والبوادي ومن ظاهراهم بذلك
لخاوت بعضهم ومن جملة الذنوب كشف العورات
فقد فتا فعله في جميع الجهات فيستر العورة واجب
مختوم وكاشفها وناظرها ما تؤمر وقد امر الله
بعض البصر عن تفقد العورات فقال في سورة
النور قل للمؤمنين وقل للمؤمنات وجميع بدن
المرء عورة وحرم النظر اليها وان كانت فتحة
الصورة فالنظر سكر مسوم من سهام ابليس
المجوم لانها تدعو الى الفكر والفكر يدعو الى الزنا
والمحتناط من جسم المادة من هنا وقد قال صلى الله
عليه وسلم ما تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من
النساء فوجب على المؤمنين اتقاها هذه الاشياء
بالبعد عن مضان هذه الاسباب الداعية الى

يختشى

يختشى فان الخلق والنظر والاستماع واعيانك
الى الخشاة فيجب لصيانته والاحتجاب عن هذه
الاسباب فلا يجوز تحمير الرجال النساء ولا العكس
بل تحمير الجنس منهم للجنس حذر امها يتولد من
ضد ذلك من الرجل فيجب على الكفاية تعلم بعضهن
الحجامة لان ذلك تعين طريقا للسلامة وعوق
الحرم في الصلاة جميع البدن ما سوى الوجه والكفين
وعوق الرجل مطلقا والامه ما بين السرة والركبة ويحرم
عن الوضوء والغسل التيمم في الوجه واليدين يفرق بين
لفقد الماحسا او شرعا او خوف ضرر واذا قضا
الانسان يبطل الوضوء خمسة اشياء ما خرج من القبل
او البدر ربح او غيره الا المني والنوم على غير هيبه
المتكبر وكذا زوال العقل يجنون او انما او سكر
وليس المرء الاجنبية من غير حاييل ومن الفرج
والدبر بياض الكف واذا بطل الوضوء حرم عليه
مس المصحف وحمله والصلوة والطواف وفي حديث
اجاديت كثيره التصريح بكفر تارك الصلاة وتركه
وفروجه من الملة وبانه تبرا منه ذمة الله وذمة
رسوله صلى الله عليه وسلم وبانه يحبط عمله وبانه
حط لاديين له وبانه لا امانه له وبانه لا ايمان له

وبانه لا حرمه له ولا عهد له وقد اخذ بظاهرها
 جماعة من الصحابة رضي الله عنهم لم يرو معاذ والي
 هذير رضي الله عنهم وجماعة من تبعه كاحمد واسحق
 وابي بكر بن بريدة فهو لا كلام قالوا ان من
 ترك الصلوة متعمدا حتى خرج وقتها كان كافرا
 ومراق الدم ولم يفصلوا بين ان يكون عن عجز
 لوجوبها او عن كسل ونهاون وحذنبنا من
 جهله الكلف التفصيل وقد اخذ علينا العهد العام
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجرى لتارك
 الصلوة من الفلاحين والعمام وسائر النجباء ما
 جاء في فضل الصلوات الخمس وفضل من يواظب عليها
 ويختص ذلك بزيادة تكبير كما ايدى الله ورسوله وقد
 اغفل ذلك الان فترى من يخالف تارك الصلوة من ولد
 وخادم وصاحب وغيرهم ويأكل معهم ويضج معه
 ويستعمله عتبا في التجاره والعماره ولا يبين له قضا ما في
 ترك الصلوة ولا ما في اراجها عن وقتها ولا ما في
 تقديبها عليه بخلاف عذر من الائمة وعظيم الوزر ولا
 الاجر ودلاء مما يهدم الدين فبين يا اخي لكل جاهل
 ما اخل به من واجبات دينه من مفوضات علم
 اخلاق القلب وعلم اصول الدين وروعه من صلاة

في حذر الصلوة ولا ما في صلاة الجماعة
 في حذر الصلوة ولا ما في صلاة الجماعة

وركات

وركاة وصيام ورج وغير ذلك والافانث اول من
 تسع ايام النار كل ورد في الحديث الصحيح فانك
 داخل فيمن علم ولم يعمل بعلمه وان كنت لم تسم
 فقيها في عرف الناس وكل من عرف شيئا من كلام
 الشريعة ولم يعمل به فهو يعرف ويحرف وكل عاين
 عرف شروط الصلوة فعليه ان يعرف غيره والافهم
 شريك في الائمة **واعلم** يا اخي ان البلايا ترفع عن كل
 مكان اهله يصلون فلا تستبعد يا اخي وقوع
 الزلازل والصواعق على كل جاره اهله بترك
 اهلها الصلوة ابد اولا تقول اني اصلي فما على
 منهم لان البلايا انزل بعمر الصالح مع الطالح كلون
 لم يامرهم ولم يفرهم ولم يجمع في الله تعالى والله
 على كل شئ شهيد وبلغنا ان الله تعالى عذب
 قرية فيها عاين عشر الفاعلهم كاعمال الانبياء غير
 انهم كانوا لا يخلصون لله تعالى ومعلوم ان
 الانسان لا يولد عالما بالشرع وانما يجب التبليغ
 على اهل العلم وكل من تعلم رسالة واحد فهد من
 اهل العلم بها وكل عامي وشروط الصلوة فعليه
 ان يعرف غيره والافهم شريك في الائمة وليس للانسان

في حذر الصلوة ولا ما في صلاة الجماعة
 في حذر الصلوة ولا ما في صلاة الجماعة

ان يفعله في بيته ولا يخرج الى المسجد لانه يرى
الناس لا يحسنون الصلوة بل اذا علم ذلك وجب
عليه الخروج للتعليم والنهي ومن المنكرات في المساجد
ترك الطائفة في ركوع الصلوة وسجودها فيجب
النهي عنها الا الحنفى وكفات القنات الحنا فيجب
النهي عنها والتلقين الصحيح والذي يكثر الحسن ان
قبر على التعليم والا فليمتنع من امره فاقبل التعليم
عسى وان لم تطاوعه لسانه فان كان اكثر ما
يقوه الحنا فليتركه ويستغل بتعليم فاتحه الكتاب
وتصحيحها وان كان الاكثر صحيحا ولا يقدر على
التسوية فلا بأس ان يقرأ ولكن يحفظ صوته
ليلا يسمع غيره ومما يتأكد في التلاوة الترتيل
قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا والاداب
عند القراءة بترك الكلام والضحك والحبشة
والنحاس والنظ الى ما يليه ودر خطا التالي
من سمعه وترك ذلك عظيم ثم ان الاسرار بالقراءة
بعد من الرأيا فهو افضل في حق من يخاف ذلك
فان لم يخف الرأيا فالجهل افضل بشرط ان لا
يؤدي غيره من مصل ونائم في غير وقت الصلاة

او غيرها

او غيرها وكما يجب عليه ايها الانسان ان يتعلم
من العلم الذي لا يدرك منه ولا غنا لك عنه يجب
عليه ان تعلم اهللك واولادك وكل من كانت
للك عليه ولا يله ذكره كان او التي فان لم تقدر
ان تعلمهم كان عليه ان تامرهم بالخروج الى
اهل العلم حتى يتعلموا منهم القدر المفروض والا
امت وبما شئ منهم من كان مكلفا قال عليه الصلاة
والسلام طلب العلم فريضته على كل مسلم انتهى **وقال**
الامام الثالث نعم رحمه الله تعالى لا يجب العلم الاخير
فيه ولا تكن بينك وبينه صداقة ومعرفة فالعلم هو
النور المبين والجهل هو يمس القتين ومن يرد الله
به خيرا **العلم** في الدين ولا يجوز لاحد ان يكتسب
في السوق حتى يتعلم احكام البيع والشرا قبل التلبس
به **قلت** هذا الكلام في بيع وخوف في المعاملات
فما ضحك بين يقوم بين يدي مولاه في يومه وليلته
للصلاة مراعاة عبادة وهو لا يعلم ما يجب عليه وما يحرم
عليه وما نصح الصلاة به وما ينطل وهم يحبون
الهم يحسنون صنعا **وما احب** تارك الصلاة
بان يجنب صاحب المسلمين وما صرح الله به
وتفقدت مواكفته ومناكفته وببكت

ويعرف سوء حاله وانه مباح الدم فربما ينزجر
بذلك والله ولي التوفيق **والصلوات الخمس**
معلومة واجبة محتومة بكفر جاحدها يقتل
تاركها وليس له معذرة ولو في غمرات الموت
فياله من سكر فيصلي حتى اذا عجز عن الايام
برأسه او من يحضنه فان عجزا عجزا على قلبه
كل ذلك لرضا ربه واشد من ذلك انها لا
تسقط في شدة الخوف ولا معسكر الكفار بل يصلونها
كيف امكنه ركبا وما شيا ويومي بالركوع والسجود
مع مراعات الادب والاذكار فاذكركم الا لعظم
المعان وطلب الكون دائما في حضرة الرحمن واللى
هي قرة عين صفته الاكوان فخرجها عن وقتها فاستف
مذموم وموديعها جاهل بحجرات البعد مرجوم
ومصلها اخر الوقت او وجب مفلس ومقيمها
اول الوقت وفي الجماعة مقبول مرجوم **والسبح**
الاسلام ابن حنبل في مختصر الابيضاح الحذر يا اخي
الحذر من التقصير يا اخي في صلاة نداء في طرفة عين
لو حجت الف مرة وضعت صلاة واخذت او اخرها
عن وقتها كنت خاسرا وكان تركك للمع خيرا

لك وكثير يدعونك اي الح ويضيعونها وهي
خسار وضلا لمبين **واما اركان الاسلام** فهي
خمسة شهاداة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
والصلاة والركوع وصيام رمضان وحج البيت وقدم
بعض تفصيلها بعد حديث جابريل عليه السلام
فاما شهاداة التوحيد فهي اصل الاصول ومعلوم
انه من مر بها فهو من رحمة الله محرم لقوله تعالى
الله من يشرك بالله فبقرم الله عليه الجنة وما واه
النار وما للظالمين من انصار **معنى** لا اله الا الله
نفي لا الهية عما سواه واثباتها له وحده والالهية
استحقاق صفات الكمال كلها فلا معبود يحق
الا الله ولا خالف ولا رائق الا الله ولا صار
ولا نافع الا الله وهكنا في جميع الملوك والملكات
لو كان فهما الله الا الله لنفسه لا لا يملك احد
منقال ذمة في السموات ولا في الارض وهما لهم
فهما من شرك وما له منهم من طهار ولا يملكون
لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا
نفسور **ومعني بحمد رسول الله** ان تحتقد ان
الله ارسل النبي الامي العربي لقش البها نبي محمدا

صلى الله عليه وسلم الى كافة الجن والانس و ابدية
بالوحي والزم الحلق تصديقه فيما اخبر به
وطاعته فيما امر به ونهى عنه ومنع كل شهادة
التوحيد ما لم تقترن بها شهادة الرسالة
لحم صلى الله عليه وسلم عن نعم الله عليه بنعمه
الاسلام واحب ان لا يسلم به الله تلاء النعمة
العظيمة فليحافظ على عقيدة اهل السنة لان
المتقدم اعلم له فاسد لقوله تعالى فمن كان
يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا وما خالف السنة فهو فاسد غير
صالح ثم يحافظ على الاركان الاربعة ايضا لان
النبي صلى الله عليه وسلم اقام كل واحد منها مقام
الشهادتين والافحش على من ضيعها سوء
الحائلة والعباد بالله لان البيت اذا تناقضت
اركانه انهدم ببيان ربه لا تزعج قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهد لنا من هدنا رحمة
انك انت الوهاب ربنا انعم لنا نورنا

واعفونا

15
واعفونا انك على كل شيء قدير ربنا افخر علينا
صبرا وثورا فنامسلمين وان لمحقنا بالصالحين
في عاقبه يا رب العالمين ويلزم كل مسلم بالغ
عاقلا غير حايض لا نسب قضا ما فاتته بلا عذر
من الصلوات الخمس قول قال صاحب كتاب فتح
الميعين قال شيخنا احمد بن محمد رحمه الله تعالى
يظهر انه يلزمه صرف جميع زمنه للقضا ما عدا
ما يحتاج لصره فيما لا يد له منه وانما يحرم عليه
التطوع **ثم ان الصلوة** باب الله ومعظم
الخلقة فالحفاظ عليها فايز ولجميع خيرات
الدنيا والاخرة حايث والتارك لها كسلا
المتهاون بها ثقلا بطرطدا ويقتل حبا
بل قال بكفة كثير من **الصلوة** به العظمى وافنى
به جمع من العلماء واماتار كها جودا فلا شدة
في كونه للنار وقودا اذ هو كافر بالاجماع
ملعون بلا نزاع مخلص في طبقا البيران مع وعون
ثم ان لها كثير من الاذكار والشروط والقبول
والصحة بطلها منوط فالسعيد من قام بشروطها

واركانها وبالغ في تكليفها باحسانها والمحرم
من حرمان الاحسان واخذ ببعض الشروط والاركان
فالشرط لها كالروح والاركان لها كالاسن والابعا
لها كالاعضاء والهيئات لها كالشعر وهي من بعد
لرب كوصيفة اهديت للملك عظيم كل الملوك في كف
قهره وتحت حكمه فاذا تقيدت شيئا من ذلك
كان اهدى وها تعرضا لعضب الملك وسببا من
اسباب انتقامه فعليك بالمحافظة على صحة الصلاة
من اجتماع شروطها واركانها مع اجتناب
مبطلاتها واما الابعاض والهيئات فستنقذها
ما يكره تركه بل اكثرها او جميعها بتركه والابعاض
ليس سجود السهو بتركها بخلاف الهيئات **فما**
يشترط لصحة الصلاة معرفة دخول الوقت
يقين او اجتهاد او غلبة ظن فان صلى مع الشك
لم تصح صلاته ويدخل وقت المغرب اذا ظهر السواد
من المشرق وارتفع قدره في العمان ولا بد من
اختلاف السواد بالحجم الذي تظهر من المشرق فوق
ذلك السواد كالعصا به ولا يكفي ارتفاع السواد
فقط اختلاطه بالحجم المذكور وعلامة دخول الغت

عند الغسق

غروب الشفق لاهم وحيث كان حائل ظهور
الكواكب لصغار وكثرتها وعلامة الفجر الصادق
اعراضه بالافق بحر يجب فلا تجوز صلاة الصبح
قبل بيان الوضوء المعترض هكذا ولا يجوز اعتماد
الحجم واعتداله في المحو فيه على ذلك في زاد المسالك
والعلم عند الله تعالى وبين التأخير عن اول الوقت
للغير ونحو مما يمنع العلم بدخول الوقت حتى يتيقن
دخوله او يخاف الفوات ومما عموما الابتلاء به في جهتنا
مبادرة بعض الناس بصلاة الصبح اعتمادا على المنازل
فيصلون قبل الوقت او قبل يتيقن دخوله فلا تصح
صلاتهم فحجب التحذير والتذكير على فاعل ذلك ينبغي
يذهب تأخير صلاة الغت لزوال الشفق الاصفر والابيض
فروجا من خلاف من اوجب ذلك كذا افاده صاحب
فتح الميعين ويجب على القادر ان يصلي الفرض قايما **باب**
ما يفسد الصلاة وما يكره فيها وما يجب متى نطق
بلا عذر بحرفين او حرفين مفكرا متل في من الوقاية ول
من الولاية بطلت صلاته والصلوات والحيات والابتن
والنحو والنفخ والتاوة ونحوها بطلت ان بان
حرفان فان كان عذرا بان سبق لسانه او عليه

ضحك او سعال او تكلم ناسيا او جاهلا تحريمه لقرب
 عهد بالاسلام او كثرة عرفا يبطل فان قل فلا ولو علم
 التحريم وجهه كونه ميظلا او قال من خوف النار
 الا بطلت ولو تعدت الفاتحة الا بالفتحة ^{تخرج}
 لها وان بان حرفان وان تعدت الجهر بها الا به
 تركه واسر بها ولا يتخرج له ولو امر اعمى بفتح في
 ونحوه وجب الذكارة بالنطق ان لم يكن بخاره وتبطل
 صلاته ولا تبطل بالذكر وتبطل بالدعاء خطابا
 كرحمك الله وعليك السلام لا غيبة كرحمك الله
 زيدا ولو نابه شيء في صلاة سبح الرجل صفت
 المراه بظهر كف على بطن اخرى لا يظن ببطن
 ولو تكلم بنظم القرآن كيا يحيى خذ الكتاب فصد
 اعلامه فقط او اطلق **تبطل** وتلاوة فقط
 او تلاوة واعلاما فلا وتبطل بوصول عين وان
 قلت الى جوفه عمدا وكذا اسهوا وجهل بالتحريم
 ان كثرة عرفا لا ان قلت وتبطل برأيه من
 على كركع عمدا اسهوا ولا يقوى عمدا
 كتلاوة الفاتحة او تشهد وقراتهما في
 غير محلها وتبطل برأيه نحل من غير حنث

الصلاة ان كثرت كثرات خطوات او ضيات فتواليات
 لان قل كخطوتين او اكثر وتفرق بحيث يعد الثاني
 منقطعا عن الاول فان فحش كوثبة بطلت ولا يضر
 حرركات خفيفة كحكة باصابعه وادارت سبحة ولا
 سكوت طويل واشارة مفهومة من افرس وتركه وهو
 يدافع الاختنا وفي حضور طعام او شراب يتوق اليه
 الا ان خشي خروج الوقت ويكره تشييد الاصابيح
 والافتحات بخارج حايه ورجح بصره الى السماء
 والنظر الى ما يلهمه وكف ثوبه وشعره وضعه
 تحت عما منه ومسح الغبار عن جملته والشاوب
 وان غلبه وضع يده على فيه والمبالغة في حفظ
 الرأس ووضع يديه على خاتمية والبصاق قبل
 كل وجهه ويمينه لاعن يساره او في ثوبه
 او تحت قدمه **والصلوة** شروط واماكن وبعض
 وسنن فشروطها ثمانية طهارة الحدث والتنجس
 وسائر العوائق واستقبال القبلة واجتناب
 المناهي المذكورة وهي الكلام والاكل والشرب
 والفعل ومعرفة دخول الوقت ولو طنا
 والعلم بفرضية الصلوة وبكيفيةها متى اختلف شرط

بطلت **واركانها** سبعه عشر النية وتكبيره الاحرام
والقيام والفاخته والركوع وطأ بقية والاعتدال
وطأ بقية والسجود وطأ بقية والجلوس بين السجودين
وطأ بقية والتشهد الاخير وجلوسه والصلوة على
الرسول صلى الله عليه وسلم فيه والتسليمه الاولى وترتيبها
هكذا **واباؤها** ستة التشهد الاول وجلوسه
والصلوة على الرسول صلى الله عليه وسلم فيه واليه في الاخير والقنوت
وتباعه وما عدا ذلك سائر شرب ان ينقطع من ركنين
الا صغر والا كبر فالحدث الاصغر ما اوجب الوضوء والحدث
الاكبر ما اوجب الغسل وعن النجاسة ان كانت في يده
ويبرز الرجل عورته من النسي الى الركبة والمراه الحرة تتر
جمع بدنهما الا الوجه والكفين يتأب طاهره ويقصد الى
مكان طاهر ويستقبل القبلة ويقول اصيل فرض
الطهاره ركن ركعات الله اكبر ومع الامام يزيد مقتديا
ويزيد في المصنوع نية الفرض وفي المجموع نية الجمع
في الاولى ويقول في العصر اصيل فرض العصر اربع ركعات
الله اكبر وعبارها مثل هذه النية ويقول الفاخته فراه
مفربة مجوده لاسما ان كان اماما فان الصلاة
لا تصح الا بالفاخته في كل ركعه ثم يركع حتى تكون
اعضاه فهد ركعه ويقبض الركعات كذلك ويقبل
في الجلوس الذي بعده السلام النخيات المباركات

الصلوة

الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي و
عليه و بر كاته السلام عليا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسولا
الله اللهم صل على محمد وعلى محمد شريفا فيقول السلام
عليك ورحمة الله وينبغي للمصلي ان ياتي بالسنة جمعها
وهي كثيرة جدا منها السكوت بين آخر الفاخته واما
وبين اماين وقراءة السورة ويطوئها امام يقدر
الفاخته التي يقرأها المأموم فيتنفخ لسماع قرائته
والسكوت كضمة لطيفة بعد فراغ السورة وقبل
الركوع وقيل ان يصلي لطمه اربعاً كان عليه فيها
ستماية سنة والسنن جواب الفرائض فالحفاظ عليها
مفتاح راح والمثناون بها خاسر وعمله خير صالح
وينبغي الاعتناء بالاخلاص وهو العمل لله وحده
وينبغي الحضور وهذا يعلم ما يقول ويفعل والحنو
وهو سكوت الاعضاء وحضور القلب وتذير القرائة
وتفهمها وترتيبها وتذير الذكر والدخول في الصلاة
بنشاط و فراغ القلب قال الشيخ الصالح القانت
عليه بن خليل القندسي رحمه الله تعالى سمعت
بعض العلماء احدث ثنتين يفتن على والدي بان له

يجزى الصلاة قال فتخبرت لما علمت من جلاله قدس
قدوس الذي وعزارة علمه ومعرفته بالله ثم بعد
ذلك طهر لي انه قد ابلغ في التناقض وتصدق
ذلك ما رو عن بعض المحققين انه قال للصلاة ^{سنة}
ادب فلا يحيط بذلك الا من ربي الله باطنه
بالمقيدة والخشوع وظاهره بالتباعد منه قال
العامري وحرم الريا في الصلاة وغيرها وهو
العمل لاجل الناس وهو محبط لاجزائها وان قل
فاذا طاء في احرع العطف على الاول بخلاف تشريك
غيره مع العمل فانه يثاب على قصد الاخر وي
وان كان مرجوها لا سيما اذا كان حسنا صحيحا
ويبطل الصلاة الكلال عمدا ولو كرفين وناسيا
ان كثر ويبطلها العمل الكثير كمثلات خطوات
او حركات في غير الجرب والاكل والشرب والكتاف
العمد ان لم يثرها حالا ووقع الجماسه
ان لم تلف حالا من غير حمل ويبطلها سبق الامام
بركبان فجلييين وكذا الخلف بها بغير عذر
قال قمون بن نهدي رحمه الله تعالى مثل الذي
يرا الرجل بسى الصلاة فلا ينههاه مثل الذي

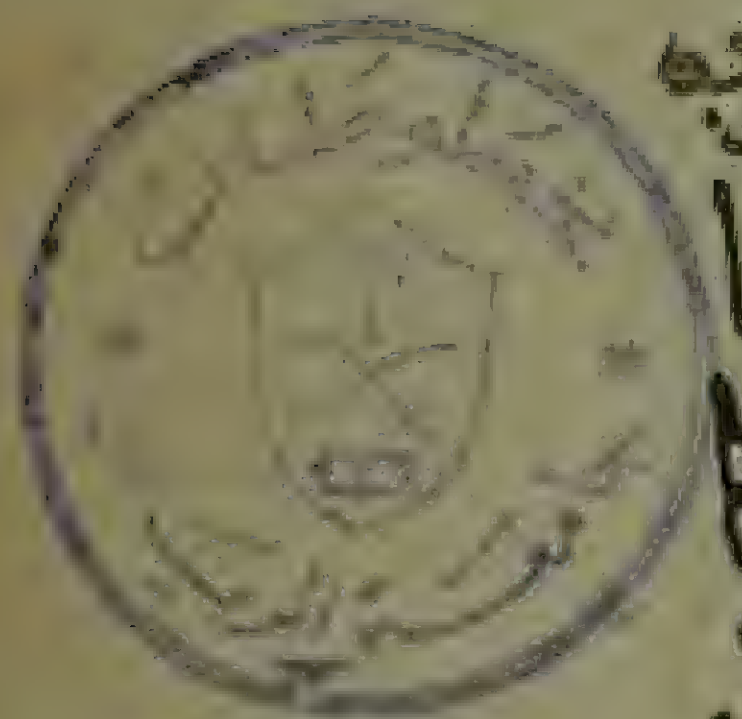
بالتباعد

19
يرى التباعد تنهته حية فلا يوقضه وقد بلغنا ان
الرجل يتعطف بالرجل يوم الفقيه وهذا يعرفه فيقول
له مالك ولي ليس بي وببيد صدقة ومعرفة فيقول
كنت ترائني على الخطا والمنكر لا تنهاني وقد روي
عنه عليه الصلاة والسلام انه راي رجلا يصلي
ولا يتم ركوعه ولا سجوده فقال لو من ^{عليه السلام}
على غير القطر التي قط الله عليها محمد صلى الله
عليه وسلم ونهى عليه الصلاة والسلام عن تقصير الصلاة
اكتف الغراب وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كفر فكبروا
ولا تكبروا حتى يكبروا واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا
حتى يركعوا واذا قال سمع الله لمن هدى فقولوا
ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا
حتى تروا ساجدا الحديث وقال صلى الله عليه
وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام
ان يقول الله راسه راس حمار وفي الاحياء ان
الناس يخرجون من الصلاة على ثلاثة طائفة خمس
وعشرين صلاة وهم الذين يكبرون ويركعون بعد
بعد ركوع الامام وطائفة بصلاة واحد وهم الذين

يُباوَنه وطائفة بلا صلاة وهم الذين يسبقون الامام
وقد روي عنه عليه الصلاة والسلام ان اللصوص
ساقوا اربع مائة بعير واربعين عبدا لابي امامه
ابا هاشم رضي الله عنه فدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حزينا فساله عن حزنه فاخبره بما وقع
له فقال خشيت انها فاتتكم تكبيره الاوه لم يح
الامام فقال يا رسول الله اشد من هذا كلها قال
ومن ملأ الارض جهالا ادرى بعض شرار الشهاب
وليجذر من كل الخدر من ترك الجمعة ثها وناجها فان
عقوبة ذلك سوء الخائنة والحياد بالله تعالى
وقال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقوام من
ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم يكون
من الغافلين وقال صلى الله عليه وسلم من ترك
ثلاث جمع ثها وناجها طبع الله على قلبه وسيل
من عباس رضي الله عنهما عن رجل يصوم النهار
ويقوم الليل ولا يشهد الجمعة والجماعة فقال هو
في النار قال الشيخ عبد الوهاب ابن احمد الشناروي
رحمه الله تعالى وسمع اخي فضل الدين رحمه الله
شخصا يقول لو لا الضعف لحضر صلاة الجماعة
في العشاء الصبح فقال لا ينبغي لك يا اخي ان
تتخلل بالضعف الا ان كنت تجتهد لو دعت

على صلاته

على حضرة الجماعة بالف دينار لا تقدر على الحضور لاجل
الالف دينار ولم تحضر صلاة الجماعة فعندك نفاق
ينص النصارى انتهى والله اعلم وفي صلاة الجمعة يقول
اصلي فرض الجمعة مقتديا الله اكبر ثم يقرأ الفاتحة فراه
معه بحجوده لا سيما ان كان اماما ويركع مثلما ذكرناه
وفي صلاة الميت يقول اصلي على هذا الميت اربع تكبيرات
فرضا مقتديا الله اكبر ثم يقرأ الفاتحة فراه معه بحجوده
لا سيما ان كان اماما لانه ظامن والمؤمن احيان كما
في الحديث ثم يكبر ثم يقرأ الفاتحة فراه معه بحجوده
ثم يكبر ثم يقول اللهم اغفر له وان كان صغيرا فانه
لا بد من الدعاء بخصوصه فلا يجزى اللهم اجله فطا
لا بويه الى اخره ثم يكبر ثم يقول اللهم لا تخزنا اجره
ولا تفتنا بعده واغفر اللهم لنا وله وجميع المسلمين
ثم يسلم ولا بد في الصلاة على الميت من الطهارة
العموم واستقبال القبلة مثل غيرها من الصلاة
واما ركعة الفطر فتجب على من ملك زائجا على
قوته يوم العيد وليلته اثنتان سبعون اوقية
من الطعام الصالح ويقول عند تسليمها هذه
ركعة يدي المفروضة ويجب امرأها على كل
واحد من العيال والزوجات والعبيد والحر
والابا والابنات ولا تجب عن غير هؤلاء المذكورين



وركات الاموال تجب في الابل والبقر والغنم
والنمل والزبيب والافواك والذهب والفضة
وعروض التجارة بشرط ولا تجب عن غير هذه الاموال
واما صوم رمضان فيجب على البالغ العاقل القادر
ويحتاج ان يقول في كل ليلة نويت صوم غد عن
اداء فرض شهر رمضان هذا السنة لله تعالى
هذا العمل النية وتجزئ كل ليلة نويت صوم رمضان
ويبين ذكر الغد بشرط النية وانما غلب ذكره في
كلامهم كما في التحفة ويجوز من الاكل والشرب
ولا يقعد القي ولا يقرب النساء ويبطل الصوم
سبعة اشياء وصول شيء الى الجوف وعمد من الفم
او غيره كباطن الادن والاحليل والدمر والقيح
والانفان بلغ الخبثوم والوطي وحرق المني لمس
الماء والحبض والنفاس والجنون والكفر بالانوم
وان استغروا النهار ولا بد الا ان افاق ولو
يسيرا واذا وطئ في نهار رمضان يبطل صومه
ووجب لقضا والكفاره وهي عتق مرقته مؤنه
سليمه من العيوب المضاع بالعدل فان لم يجد
فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع

فاطعام

فاطعام ستين مسكينا **فصل** وصلاة التراويح
سنه باتفاق العلماء وهي عشرون ركعة يعلم
من كل ركعتين ويستحب المحافظة فيها
على جميع السنن والادكار ودعاء الاستفتاح
والسبجات في الركوع والسجود والدعاء
في التشهد وغير ذلك ولا يثاب أهل في ذلك
كما يفعل بعض الناس فيطفف ويظن انه
يخفف فيفوت له الركع العظيم ويحرم بركات
قيام هذا الشهر الكريم ويستحب ان يقرأ
ختمه كاملا في جميع الشهر فيقرأ كل ليلة
تحوجر من ثلاثين جزء ويرتل القراءات كلها
وبينها **فصل** ويستحب الاكثار في المسجد من
الاعطاف والذكر والتلاوة وقراءة الحديث
والفقه وسائر العلوم الشريفة وينبغي للمسلم
فيه ان يامر بما يراه فيه من المعروف وينهى
عما يراه فيه من المنكرات وان يسمع من يشتد

ضاله فليقل لا ردها الله عليك او من يبيع او يتناع
 في المسجد فليقل لا ارح الله تجارته فان سمع من
 يشتد فيه شغل ليس فيه مدح ولا سلام ولا ترهيد في
 الدنيا ولا حث على مكارم الاخلاق فليقل له فضل الله
 فاك ثلاث مرات ولا يختص الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر بالمسجد بل عام بكل مكان وقاعد عظيمه
 من قواعد الدين وله شروط معروفة واحسن مظاهرها
 احبا علوم الدين للفرار من هذه الدنيا **واما الحج**
 فلا يجب الا بشروط البلوغ والعقل والحرية وجود
 الزاد والراحله وامان الطريق وسعة الوقت
 واركان الحج خمسة الاحرام فيقول توبين الحج
 واحرم من به لله تحا والثاني الوقوف بعرفة
 والثالث الطواف بالكعبة وشروط سائر العمرة
 والبطهاره مثل الصلاه ويجعل الكعبة عن يساره
 ويبدأ بالحج الاسود ويقابل به بالشفق الا **يعبر** ولا
 يسجد ارك الكعبة ويطوف سبع مرات والراح
 السعي بين الصفا والمروة وشروطه ان يبدأ بالصفا من
 ويسعى سبعاً ويكون سعيه بعد طواف صحاح والحق
 الحلق او التقصير واقله ازالة ثلاث شعرات حلقاً

او تلفاً فله

فهذه اركان الحج لا يخرج الانسان من الاحرام الا اذا انا
 بها **واجبات الحج** ستة اشياء الاحرام من الميقات
 والمبيت بمزدلفة ورمي جمرة العقبة والمبيت بعني ورمي
 الجمار الثلاث وطواف الوداع فالاول الاحرام من الميقات
 وهو نفس مكة للذين هم فيها والخارجين عنها لاهل مكة
 معلوم والثاني المبيت بمزدلفة الى يوم النحر والليل والثالث
 رمي جمرة العقبة يوم النحر بسبع حصيات وكوثر
 الى مجملح الحصى الى جدارها والراح المبيت بعني ثلاث
 ليال والخامس رمي الجمار الثلاث بعد زوال كل يوم
 يرمى كل جمرة بسبع حصيات نحو العمود الى ثلثه اذرع
 من كل جانب واذا رمى العمود لم يجز له والسادس
 طواف الوداع عند ارادة الذهاب الى بلد ولا يجلس
 بعد فان جلس احتج الى عاقبته واذا ترك شيئا من
 الواجبات وجب عليه دمه اعمل الحج فاما العمرة فيخرج
 الى محلها خارج مكة فيحرم بها فيقول نويت العمرة فيمضي
 بها لله تعالى ثم يدخل مكة ويطوف بالكعبة ويسعى من الصفا
 الى المروة **واما المحرمات** على المحرم فيحرم عليه ثمانية اشياء
 يحرم على الرجل سائر ما ساء الا اذا احتج فيجوز ويقضى
 ويحرم عليه لبس الخيط ويحرم **سائر المحرمات** سائر ما ساء



ولها ليس المحبط ويجرم استعمال الطيب في الثياب والبدن
ودهن شعرة الرأس والحجبة وقص الشعر والصفوف ويجرم
الجماع وبفسد به الخ والعزم ويجرم التزوج والمباينة
مثل المسرة والقبلة وفي جميع ما ذكر إذا فعل شيئا منها دم
إلا الزواج فإنه باطل ويحرم اصطبياد كل صيد مأكول
من البر ويجرم قطع نبات الحرم **وحفظ القلب**
من المعاصي واجب على كل مسلم فرض عين ولهذا أحفظ
سائر الأعضاء السبعة فرض عين على كل مسلم **فمن**
معاصي القلب الشكر في الله تعالى والقنوط من رحمة
الله تعالى والتكبر على عباد الله تعالى والرياء والعجب
بطاعة الله تعالى والجسد والجفد على عباد الله تعالى
ومعنى كسب كراهية النعمة على المسلم واستتقالها
وهنأها إلا ضررا على معصية الله والتجمل بما أوجب الله
وسوء الظن بالله وبخلق الله والتضخيم لما عظم الله
من طاعة أو معصية أو قرآن أو علم أو جنة أو نار وكل
ذلك من المعاصي والنجاسات المهلكات بل بعض ذلك مما
يدخل في الكفر والعباد بالله **اللهم** طهر قلوبنا عن
كل وصف يباعدنا عن مشاهدتك ومجتدرك واحتنا على
السنة والجماعة والشوق إلى لقاءك بأذا الحلال والأكراه
ومن طاعات القلب الأيمان والأخلاص والتواضع
والنصيحة للمسلمين والسخا وحسن الظن وتعظيم شعائر

الله تعالى والشكر على نعم الله تعالى لا سلام والطاعة
وسائر النعم والصبر على البلاء مثل المرض والحزن وموت
الاحبة وثقب الثأر وتسلط الناس وغيرها والصبر
عن المعاصي والصبر على الطاعات والثقة بالرزق
من الله تعالى وبغض الدنيا وعداوة النفس الشيطان
ومحبة الله تعالى ورسوله وصحابته وأهل بيته وألثا
والصالحين والرضا عن الله والتوكل عليه وغير ذلك
من الواجبات القلبية المحيات وأما معاصي الجوارح
فمعاصي البطن مثل أكل الربا وشرب كل مسكر وأكل
مال اليتيم وكل ما حرّم الله من المأكولات والمشروبات وقد
لعن الله ورسوله أكل الربا وكل من أعان على أكله
ولعن شارب الخمر وكل من أعان على شربه حتى الباع
له **ومعاصي اللسان** كثيره أيضا مثل الغيبة هي
ذكر أحوال المسلم بأبكرهم أو سمحه ولو كنت صادقا
والفحش والكذب والسب والشتم والقذف واللعن
وغيرها قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم إلا
من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغى مرضات الله فسوف نؤتيه
أجر عظيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام
يسادف عليه لاله إلا ذكر الله تعالى أو أمر معروف
أو نهى عن منكر **ومعاصي العين** مثل النظر إلى

